شذرات

﴿ المؤتمر الاثري في سورية وفلسطين ﴾ في ٨ نيسان القادم ستحظى بيروت باوّل مؤتمراتها العلمية . فسيقام فيها مدّة اسبوع المؤتمر الاثري الذي سيحضرهُ كثير من ممثلي الدول الاوربية والجامعات الكبرى والمدارس العليا . وستدور ابحاثهُ عن الآثار السابقة للتاريخ واصول الامم والعاديات وآثار القرون الوسطى والاجيال الاخيرة . وبعد هذا الاسبوع سيواصل المؤتمرون اشغالهم في الاسبوع التالي في دمشق الشام ثمّ ينجزونها في اسبوع ثالث في القدس الشريف . فأملنا من اهل الوطن ان يشاركوا هؤلاء العلماء بابحاثهم فيفيدوهم كما يستفيدون منهم ويتحقّق الاوربيّون انّ الشرقيين يجارونهم في حلبة المعارف الشريفة

﴿ وفاة كاهن نباتي ﴾ توفي في فرنسة في ٢٠ ت٢ الاخير كاهن بسيط وهو القانوني كوست الذي منذ نحو خمسين سنة كان يتجوّل في جبال فرنسة ووديانها ليجمع منها يجدهُ في كل مناطقها من النبات والزهور فنظّمها ووصفها وصفاً مدقّقاً ونشرها بالوانها العجيبة في ثلثة مجلّدات ضخمة ذات ثلثة آلاف صفحة مع صورها البالغة ٥٠٠٠ شكل استحقّ بنشرها ان يُعطى وسام صليب جوقة الشرف ويُختار كرئيس ثانٍ لجمعية النباتيين في فرنسة

﴿ آخر احصاء لسويسرة ﴾ يبلغ اهل سويسرة اليوم ٣٣٦٨٬٦٧٣ نفساً معظمهم البروتستانت ٢٬٧٥٠٬٦٢٢ وهم ينقسمون الى شيع متعدّدة بينها ٣١ شيعة ذات شأن . ويبلغ الكاثوليك ١٬٥٨٥٬٩١١ يسكنون المأملات التي انقذها القديس كانيزيوس من غارات المبتدعين . والباقون ٢٨٬٠٤٠ يهود وروم ومسلمون او ملحدون

﴿ السنون والشهور في اعمار الاباء الاوّلين ﴾ انّ بعض الكتبة المصريين لا يكتفون بالخوض في المسائل العلمية قرنًا فنصبوا نفسهم كشارحي الكتاب المقدّس . فهذا صاحب المجلة الشهرية كتب في العدد الاول من سنتهِ الثانية (ص ٤٦) فصلاً تحت عنوان «طول العمر» وزعم انّ الآباء الاولين الذين ذكرهم موسى في سفر

التكوين كآدم ومتوشلح لم يعيشوا كما ذكرت التورات نيفاً و٩٠٠ سنة وانَّ السنين المذكورة هناك يراد بها الشهور فمتى قولها مثلاً «ان متوشلح عاش ٩٥٠ سنة» معناهُ انهُ عاش ٩٥٠ شهراً اعني ٨٠ سنة وهو تأويل غريب يسندهُ الى آية في الزامير زعم انها قيلت «عن لسان موسى» (كذا) ولو قرأ جنابهُ الفصول الاولى من سفر التكوين لرأى هناك انَّ موسى يميّز بين الشهور وبين السنين ويذكر في الفصلين السابع والثامن ايام الشهور حتى صرّح بذكر «اليوم السابع والعشرين من الشهر الثاني». ومن العجب انَّهُ ينكر العمر الطويل على الاباء الاوّلين اذ كانوا في قوّة بنيتهم ويروي (ص ٤٧) اعمار بعض المحدثين الذين بلغوا ١٦٩ سنة و١٥٢ سنة. فليراجع في المشرق (٤[١٩٠١]: ١٥٢ــ١٥٤) مقالةً في هذا الموضوع للمنسنيور يوسف العلم

﴿مقالة للشرق والغرب في ديانيس رومية﴾ قرأنا بلذّة في مجلّة الشرق والغرب في عددها الثاني فبراير (ص ٣٣ــ٣٧) مقالةً «لحبيب» في سراديب رومية التي سبقت لنا فيها مقالات عديدة. فاستحسنّا ما كتبهُ هناك تحت عنوان «حتى الحجارة تصرخ» فبيّن كم من الشواهد الناطقة بين تلك الآثار تثبت العقائد المسيحيّة. لكنّنا لا نوافق جنابهُ على الاثر الذي رواهُ في هذه الصورة «Aquilæ Priscæ in Pace» فزعم انَّ المراد بهذه الكتابة أكيلا وبرسكة الوارد ذكرهما في اعمال الرسل (١٨: ٣و١٩) وفي رسائل مار بولس (رومية ١٦: ٣ــ٥ و١ كور ١٦ــ١٩) وهو قول لا سند لهُ ولا يوافقهُ عليهِ اثريّ ثابت

﴿المئة الثالثة لرسالتي المرسلين الكبوشيين واليسوعيين في سورية﴾ في السنة ١٩٢٥ تمت المئة الثالثة منذ أنشئت رسالتا الآباء الكبوشيين والآباء اليسوعيين في سورية فاحتلّ الكبوشيّون في بيروت ودخل اليسوعيّون حلب. ويسرّنا بهذه النسبة ان نذكر ما للآباء الكبوشيين من الاعمال الرسولية والخيرية في جهاتنا. لحضراتهم ثمانية مراكز. ستّة في الشام: بيروت انطاكية غزير إعبيه بعبدات خضربك واثنان في قيليقية: مرسين وطرسوس يسكنها ٢١ مرسلاً كاهناً وخمسة شمامسة وهم يديرون ثلثة مياتم في لبنان عدد ايتامها ٧٨٢ و٢٩ مدرسةً يبلغ عدد تلامذتها ١٦٩٩ ويرشدون في الرهبانيّة الثالثة ٣٦٤٠ رجلاً او امرأة في ٥٤ مركزاً. ويديرون ايضاً جمعيّتين من الشبّان ومطبعةً وستة معامل صناعيّة للنساجة والسكافة والتجارة وشغل الطنافس

والتطريز والتجليد. هذا ما عدا اعمالهم الرسولية من وعظ وتوزيع اسرار وخدمة رعايا ابيهم الله ونفع بلادنا باثمار غيرتهم وزادهم نمرًا وفضلًا

﴿منشور نيافة القاصد الرسولي﴾ الصوم السنة الحاضرة موضوعها اوّل وصايا السيد المسيح واكبرها اعني محبة الله العائدة اليها ايضاً محبة القريب. وقد عالجهُ نيافتهُ بعلمهِ وحكمتهِ الشهيرتين. فنوصي القرّاء بمطالعتهِ واحراز فوائدهِ

﴿برغوث من عهد الفراعنة﴾ وُجدت حديثاً في بعض مدافن مصر القديمة زجاجة تحتوي زيتاً من الخروع كان متعقّدًا وفي وسطهِ برغوث جامد من عهد الفراعنة

﴿جرس موتى الحرب﴾ جمع الايطاليون ما اخذهُ المتحالفون في الحرب الكونية من مدافع الاعداء فسبكوها جرساً ضخماً سيجعلونهُ في قبة خاصّة في مدينة ريفارتو ليُقرع كل يوم مساء فيصلي السامعون لراحة نفوس موتى الحرب

﴿المعمّرون﴾ ليس المعمّرون نادرين حتى في زماننا كما سبق لنا في جوابنا على المجلة الشهرية. وفي انباء الفيليبين الاخيرة انَّ المسمى انتونيو سوليتانا توفي وعمرهُ ١٣٤ سنةً

﴿دير مار مارون الكبير في القرن الثامن﴾ هذا الدير الواقع بقرب العاصي هو الذي استشهد رهبانهُ في السنة ٥١٧ للميلاد كما ذكرنا في مقالتنا عن شهداء المجمع الخلقيدوني (المشرق ٢٢ [١٩٢٤] :٥٩٨ــ٦٠٣) وورد ايضاً ذكرهُ في تاريخ هرقل الملك الذي زارهُ في القرن السابع. ولا نجد لهُ بعد ذلك ذكرًا في التاريخ إلّا ما رواه عنهُ المسعودي في القرن العاشر في كتابهِ المعنون بالتنبيه والاشراق (ص ١٥٣ــ١٥٤) ووصف غناءهُ السابق واردف انهُ خرب وما حولهُ من الصوامع بتواتر الفتن من الاعراب وضيق السلطان. وقد وقفنا لهُ في قائمة مخطوطات لندن السريانيَّة الذي طبعهُ العلّامة وليم ريت (W. Wright) على اثر احبنا الفات النظر اليهِ ففي المخطوطة الموسومة بالعدد ٧٢ من هذه القائمة (ص ٤٥٤) ورد ذكر مجموعة تحتوي عدَّة رسائل قديمة في الحياة الروحيَّة وتاريخ هذه المخطوطة ٨٩٢ لليونان الموافقة للسنة ٥٨١ للمسيح. ففي الصحيفة ١٢٦ منها يقال انَّ هذا الكتاب دخل في مكتبة دير مار مارون سنة ١٠٥٦ الموافقة للسنة ٧٤٥، ويُذكر هناك اسم جرجس رئيس الدير وناظر المكتبة المسمى اثناس وراهبان آخران اسمهما قوزما وزكريا. ومن هذا الاثر يلوح ان الدير كان عامرًا في اواسط القرن الثامن